مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات
شامة
العدد (١٤٥)
كانون الثاني
٢٠٢٣

الهيئة العامة السورية للكتاب

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقجي

هيئة التحرير
لجينة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

أصدقائي! ماذا لو أُتيحَتْ لكم فرصةُ رؤية كوكب الأرض من الفضاء الخارجيّ؟ هل أنتم مُتحمّسُون؟ هل أنتم مُستعدُّون؟ أسمعُ نبضاتِ قلوبكم، وأعلمُ بأنّكم مُتحمّسُونَ لخوضِ هذه الرحلة، لكنّكم، يا للأسف، لستُم مُستعدّين!

الحماسُ وحدَه لن يكونَ كافياً، فارتداء بدلة الفضاء وخوذة الأُكسجين لن يُحوّلَنا إلى رُوّادِ فضاءٍ حقيقيّين، ولن نكونَ قادرينَ على حفظ حياتنا بعيداً عن كوكبنا الأرض إن لم نكُنْ مُدرّبين.

ماذا لو حَدَثَ عُطلٌ طارئٌ في المركبة الفضائيّة؟ كيفَ سنتواصلُ دون أن نُتقِنَ اللغات؟ ومن سيُصلحُ المركبةَ إن لم نُبْحِر في مختلف العلوم، ونتدّرب على استخدام المعدّات والأدوات؟

وماذا إن واجهتنا حالةٌ إسعافيّة؟ هل لدينا ما يكفي من الخبرةِ الطبيّة؟ هل تخيّلتُم حجمَ المسؤولية؟

لا أنتظرُ منكم إجاباتٍ سريعةً وآنيّة، بل أدعُوكم الآن إلى الانضمام إلى رحلتنا هذه عَبْرَ مركبتنا الورقيّة «شامة»، نتعرّف فيها بعضَ أسرار الكواكب والنجوم، وننهل شيئاً من جمالِ اللغة والعلوم، فهل أنتم مُستعدُّون؟

افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،
shamaa.magazine shamaa.magazine@gmail.com

رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب

زعبوب يطلبُ النجدة!

لا تملُّ الفِيْلَةُ فرحانة
من استعمال التلسكوب
الذي أهداها إيّاهُ والدُها
في مُناسبة نجاحها، فهي تضعُهُ
في كُلّ ليلةٍ، لتنظر عَبْرَهُ إلى المخلوقاتِ
السّابحة في الفضاء، فتلقي التحيّة على الكواكب
واحداً واحداً.
تبدأُ بكوكب عطارد، فتقول له: مرحباً أيّها الكوكب الصغير
والقريب من الشمس!
ثمّ تنتقلُ إلى كوكبِ الزُّهرة الشبيه بكوكبنا كوكبِ
الأرض. وبعدها تُخاطِبُ كوكبَ المرّيخ بقولها:
كيف حالُ كوكبنا الأحمر؟
أمّا المُشتري فإنّها تقولُ له:
ما أكبرَكَ يا كوكبَ المُشتري!
ثمّ تُركِّزُ على أمير الكواكب زُحَل، فتقول له:
ما أجملَ حلقاتِكَ السّبع التي تحيطُ بك!
ولا تلبث أن تنتقل إلى كوكب أورانوس:
كيف حالك يا كوكبنا الجليديّ البارد؟

قصص شامة

قصة: أمينة الزعبي
رسوم: دعاء الزهيري

وأخيراً تُلقي السّلامَ على كوكبِ نبتون، وتقول له:

ما أبعدَك عن الشمس يا كوكب نبتون!

في إحدى المرّات، لمّا كانت فرحانة في رحلتها الفضائية، سمعتْ صوتاً يناديها، ورأتْ يداً تُلوّحُ لها من بعيد عَبْرَ زُجاجِ التلسكوب.

انتبَهَت فرحانة، وعادت بعدسَتها لتتحقّقَ ممّا رأته.

إنّهُ صديقُها السنجاب زعبوب. نعم، إنّهُ زعبوب.

ولكنْ ما الذي جعلَ زعبوباً يُكلّمها من سطح القمر؟

ركّزت الفيلةُ فرحانة، واستمعت إلى كلام زعبوب

الذي بدا مُستنجِداً بها، ويُحاولُ الخلاصَ ممّا هو فيه.

قالَ زعبوب: فرحانة! هل تسمعينني؟ حوِّلْ... حوِّلْ!

أجابت فرحانة: نعم، زعبوب! أنا أسمعك. أخبِرْني ما الذي تريده؟

قال زعبوب: أرجوك، أخبري مركبة الفضاء كي تأتي إليّ،
وتعيدني إلى كوكب الأرض. القمر جميل،
وسُرِرْتُ جدّاً بتحقيق حلمي في الوصول إليه،
لكنّني اشتقتُ إلى الأرض وإلى طعامها والعيش فيها،
ولا أريدُ البقاءَ على سطح القمر. أرجوكِ! أنا جائع جداً، وأريدُ تناوُلَ البلّوط والمُكسّرات. لقد مللتُ طعامَ الفضاء، انظُري إليه، إنّهُ في هذه الأنابيب يا فرحانة!
لقد اشتقتُ إلى قضمِ البلوط هكذا: قش... قش... قش... لا أريد هذا الطعامَ الفضائيّ المُجفّف الذي لا يُشبِع.
ضَحِكَتْ فرحانة، وقالت: حسناً، سأتصلُ بمركز الفضاء، ليرسلوا إليك مركبةً خاصّةً تُعيدُكَ إلى الأرض.
بعدَ أنْ أخبرت فرحانة مركزَ الفضاء، واطمأنّت على انطلاق مركبةٍ تُعيدُ زعبوباً، قالت في نفسها:
يا تُرى! ماذا كان سيحلُّ بزعبوب لو أنني لم أقُمْ بجولتي الاستكشافيّة هذه؟!

هيّا نلوّن المجموعة الشمسيّة!

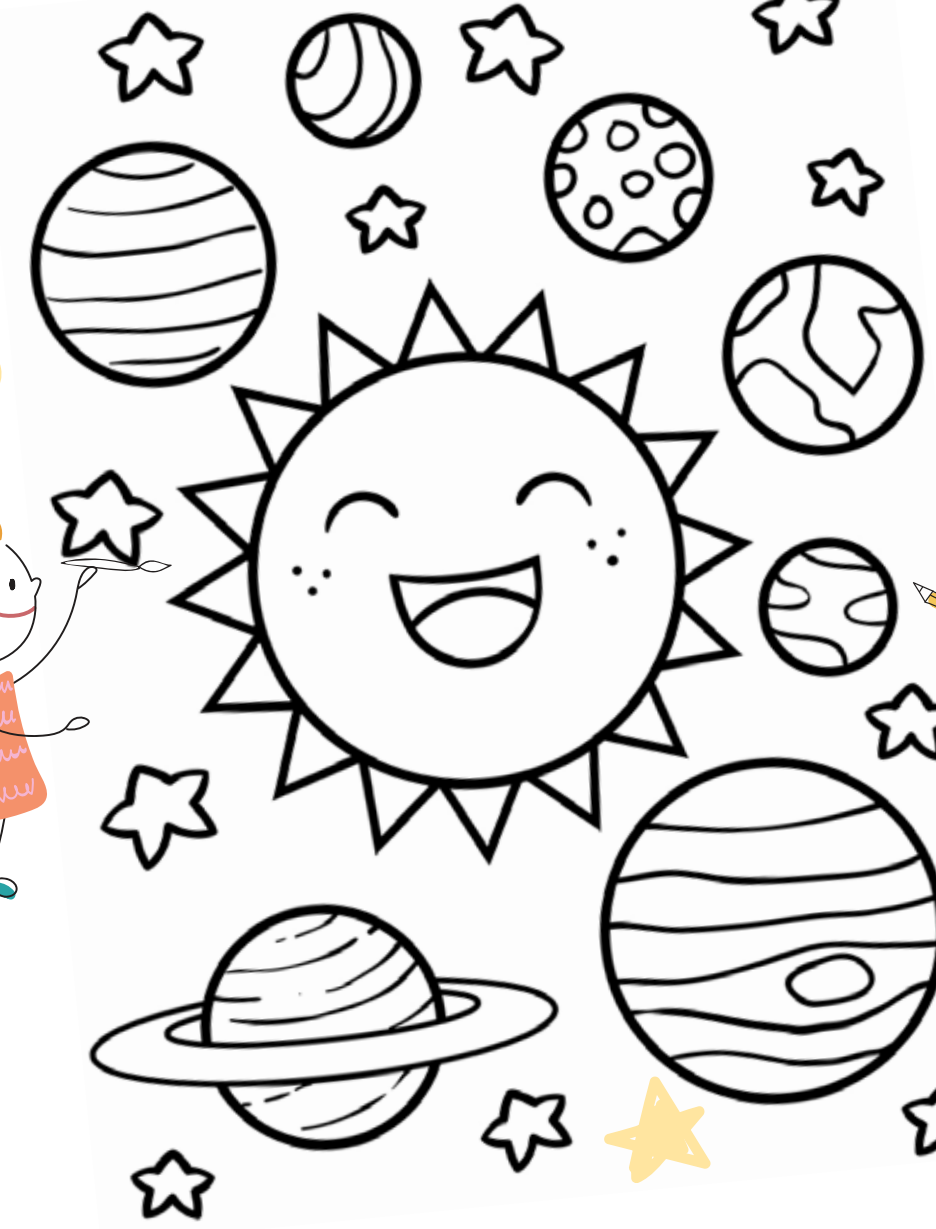

الكوكبُ الجميل

جدّي روى لي قصّةً
عن كوكبٍ جميلْ
تَحفُّهُ الأقمارُ
في مسارهِ الطويلْ
أحببتُها
حفظتُها
سألتُ جدّي:
ما اسمُهُ؟
قالَ: زُحَلْ
مِنْ يومِها
جدّي يُواصِلُ العملْ

شعر شامة

شعر: موفق نادر
رسوم: سوسن مغمومة

أمّا أنا

فالحُلمُ صارَ شاغلي

معَ الأملْ

أنْ أمتطي سحابةً

لعلّها تَحمِلُني إلى زُحَلْ!

نعُّومة تريدُ الطَّيران

نعُّومة نعامةٌ صغيرة، تحلمُ دوماً بالطّيران، وتُردّد جُملَتها الشهيرة: أنا من الطيور، إذاً في إمكاني الطيران. أخبرَتْها أمُّها أنّ بعضَ الطّيور لا يستطيع الطّيران كالطواويس والدجاج والنعام، لكنّها بقيت مُصِرّةً على المحاولة، وقالت: سأتعلّمُ الطيران، وسأشاركُ في سباقِ الطّيران هذا العام.

فكّرت نعُّومة، ثم قالت: لا بُدّ أنّ جناحَيَّ الصَّغيرَينِ هما السبب. سأذهبُ إلى صديقي الطاووس، وأطلب إليه بعضَ الريش، فهو يُبدّلُ ريشَ ذيله في هذا الفصل.

أعطى الطاووسُ نعُّومة بعضَ ريشه المُتساقط، فصنعت منه جناحَينِ كبيرين مُلوّنين، وراحَتْ تُرَفرِفُ بهما، لكنّها لم تتمكّنْ من الطيران.

قصة: جلنار سليمة
رسوم: مرح تعمري

فكّرت نعّومة مُجدّداً، ثم قالت: لا بُدّ أنّ وزني الثقيل هو السبب. لن أتناولَ الطّعام بعد اليوم.

لكنّ نعّومة بدأت تشعرُ بجوع شديد، وأصبحَ جسمُها ضعيفاً من قلّة الطعام.

فقالت لها أمها: لماذا لا تشاركينَ في سباق الجري الذي سيُقامُ الأسبوعَ المُقبل؟

أنتِ سريعةٌ جداً يا نعّومة!

ابتسمَت نعّومة، وتناولَت طعامَها اللذيذ بشهيّة، وخَرجَتْ للتدرُّب على الجري.

فازتْ نعّومة بالمركز الأول في السباق،

وكانت سعيدةً جدّاً، ولمّا سألها

الصحفيّونَ عن شعورها

بعد الفوز قالت:

أشعر بأنّني أطيرُ

من الفرح!

خُسوفٌ وكُسوف

لستم وحدَكم يا صغار من يُحبُّ السباق. هنالك من يفعلُ مثلكم في الفضاء. أجل! ثمّةَ مسابقاتٌ بين الكواكب والنجوم والأقمار، هناك في الأعلى...

هي لعبةٌ تجري بين الشمس والقمر والأرض.

يُحبُّ القمرُ حين يُولَدُ صغيراً أن يُمازحَ الشمسَ أحياناً، فيقفُ في وجهِها، ويمنعُها من الوصولِ بنورها إلى كوكبنا. حينها نجدُ قُرصَ الشّمس مُظلماً مثلَ مصباحٍ مُعطَّل، ويُسمّى هذا كسوفاً. يُسرِعُ القمرُ الفائزُ في لعبتهِ، ويأخذُ من نورِ الشّمس هالةً يَضعُها فوقَ رأسِه، كأنّها تاج. لهذا سمّاهُ العلماءُ «**التاج الشمسيّ**».

ونراهُ في النهار مُتوّجاً كالملك، معَ أنّهُ لا يظهرُ عادةً إلا ليلاً. يا له من قمرٍ مُشاكس!

إعداد: آلاء أبو زرار

يُراقبُ كوكبُنا الحكيمُ اللعبةَ، مُنتظراً أن يكبرَ القمر، ويُصبح بدراً. حينها يركضُ ليقفَ بين الشمس والقمر، فيمنع نورَ الشمس من بلوغ القمر، وفي هذا الوقت يحدثُ الخسوف، ونراهُ نحنُ سُكّان الأرض، وهو آمنٌ لا يؤذي أعيُنَنا، أمّا حينَ تُكسَفُ الشمسُ، فإنّنا نهربُ إلى داخلِ منازلنا، ونكملُ مسابقاتنا بعيداً عن الأشعّة الضارّة.

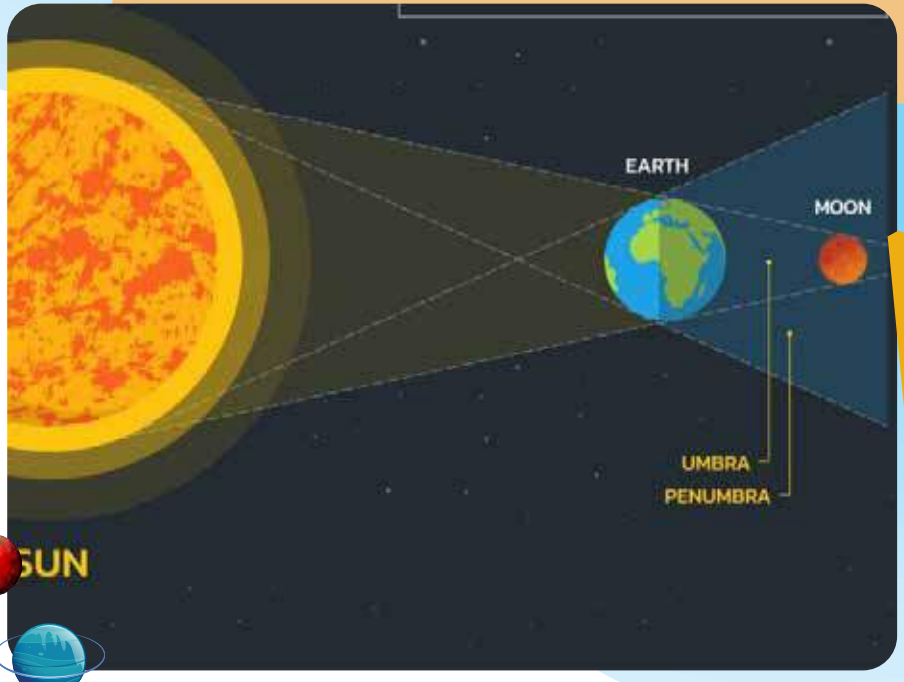

الآن، أخبرُوني! هل أحببتُم لعبةَ الكسوف والخسوف؟

لنزيّن الصفّ بكواكب
المجموعة الشمسية!

رسوم: زبيدة الطلّاع

كم عدد كواكب
المجموعة الشمسية؟

ما اسم أبرد كوكب في
المجموعة الشمسية؟

تسالي شامة
أين كوكب الأرض؟
هل في إمكاني السفر إلى كوكب الزهرة؟
ما لون كوكب المريخ؟

لماذا الشمسُ حزينة؟

منذُ زمنٍ بعيد، لم يكُن هناك قمرٌ في السماء ليلاً. كانَت هُناكَ شمسٌ واحدة فقط، مُشرقة طوالَ الوقت، ليلاً ونهاراً، وكانت تلك الشمس تبدو حزينةً دائماً.

ذات يوم ذَهَبَ طائِرٌ لمُقابلتها، وسألَها: لماذا تبكينَ يا شمس؟

أجابت، والدموعُ في عينيها: أشعرُ بحرٍّ شديد. أودُّ أن أنتعِشَ قليلاً.

جَلَبَ الطائرُ ماءً من النهر، ووضَعَهُ في مِنقارِه، ورشَّ الشمس، لكنَّ ذلك لم يُجْدِ نفعاً، فلا تزالُ الشمسُ ساخنة.

في يومٍ آخر، جاءت فراشةٌ لرؤيتها، وسألَتْها: لماذا تبكينَ يا شمس؟

أجابت الشمسُ، وهي تئنُّ: حرارتي مُرتفعة. أودُّ لو تنخفضُ قليلاً.

رفرفت الفراشةُ بجناحيها بشدّة لإرسال هواءٍ باردٍ إلى الشمس، لكنَّ هذا لم يُجْدِ نفعاً، فلا تزالُ الشمسُ ساخنة.

كانت الشمسُ تبكي طوالَ الوقت، ويبدو أنْ لا شيءَ يستطيعُ إنعاشَها.

ذات يوم، جاءَ صديقُها القمر لرؤيتها، وسألَها: لماذا تبكينَ يا شمس؟

أجابته، والدّمعةُ تسيلُ على خدِّها: لأنّني أشتعل. أودُّ أن أتخلّصَ من الحرّ.

قالَ لها القمرُ اللطيف: لماذا لا تذهبينَ وتغتسلينَ في المحيط؟ إنَّ كُلَّ هذا الماء سيُنعِشُكِ بالتأكيد.

أجابت الشمسُ القَلِقَة: أنتَ على حقّ، لكنّني لا أستطيعُ تَرْكَ السماء. من سيُراقبُ الأرضَ بعد ذلك؟

ترجمة: كاتبة كاتبة
رسوم: آية حمود

قاطعَها القمر: لا تقلقي بشأن ذلك! إذا أردتِ بقيتُ في السماء، وراقبتُ الأرضَ، ريثما تغتسلين في المحيط.

صاحت الشمس: حقّاً! هل ستفعلُ ذلك؟

أجاب القمر: بالتأكيد، فأنت صديقتي.

وهكذا خَرَجَت الشمسُ إلى المحيط لتنتعشَ، وأخذَ القمرُ مكانَها في السّماء.

الزُّهْرَة

هيّا عُدُّوا، وإلى العَشرَةْ
حتّى نمضيَ نحوَ الزُّهرَةْ!
***
واحِد، اثنان، ثلاثَة، أربعَةْ
خمسَة، ستّة سبعَة، ثمانيَةْ
تِسعَة، عَشرَةْ
***

الكوكبُ يبدُو كالأرضِ
بخُطوطِ الطُّولِ أو العَرضِ
لكنْ هُوَ أقربُ للشَّمسِ
كالنَّجمةِ يُصغي للهَمْسِ
***
جرمٌ حُلوٌ كالفانُوسْ
مشهورٌ يُدعى «فينوسْ»
خِلٌّ ورفيقٌ في الدَّرْبِ
رمزٌ للحُسْنِ وللحُبّ
***
طِيري يا مركبَتي طِيري!
دُوري حولَ الكوكبِ دَوْرَةْ
فالكونُ الواسعُ يَدعُونا
والرِّحلةُ تبدأُ مِن فِكْرَةْ
***

شعر
شامة
شعر: عاطف صقر
رسوم: زبيدة الطلّاع

في مزرعةِ الجدِّ أبي خليل

سيناريو ورسوم: صباح كلا

مرحباً يا جدّي!
كيفَ حالُك؟

أهلاً أيهم!
اشتقتُ إليك.

تعالَ معي نُطعِم
الحيوانات!

هيييي...
كم أحبُّ الحيوانات!

آه... هذه الغنمةُ
تعرفُ حرفَ الباء؟

ب... ب... بااء
بااء باااء.

جدّي! لقد علَّمَتْنا المُعلّمةُ
كتابةَ حرفِ الباء وكثيرٍ مِنَ
الحُروفِ العربيّة.

سنذهبُ إلى خُمِّ الدَّجاجات لنضعَ لها الحُبوبَ، ونجمعَ البيض.

نعم، يا جدّي! ما رأيك في أن نُعلّمَ هذه الغنمةَ الذكيّةَ بقيّةَ الحُروف؟
حسناً، حسناً، حاوِلْ!

رائع! تعرفُ الدَّجاجاتُ الباءَ والقافَ والياء، بقيَ لها خمسةٌ وعشرُونَ حرفاً، وتعرفُ حُروفَ العربيّة كُلّها.
بق... بـق بـق... بق بقيق
أحسنتَ! لنذهب الآن لإطعامِ الكلب.

قُلْ لي أيُّها الكلب! ما الحروفُ التي تُجيدُ نُطْقَها؟
العين والواو... جيّد.
حسناً، حاوِلْ!
ع ع ع... عووووو عووو
جدي! سأُعلّمُ حيواناتِكَ بقيّةَ الحُروف.

قصة: أروى شيخاني
رسوم: نجلاء الدّاية

قصص شامة

سامي والقطّة

تحتَ شجرةٍ في حديقةِ البناء، استلْقَت قِطةٌ لتُرضِعَ صِغارها، وكان سامي يركضُ ويلعبُ في الحديقة.

أراد سامي أن يلعبَ مع القطّة وصغارها، ولمّا اقتربَ منها، كشّرت القطّةُ عن أنيابِها، وأخَذَت صغارها، وهَرَبَتْ.

عادَ سامي إلى المنزل حزيناً، وحدّثَ أمّه:صدّقيني يا أمي! أردتُ أن ألعبَ معهم فحسب.

- لا تحزَنْ! إنّها خائِفةٌ على صِغارها، فهي لا تَعْرِفُك.

- ماذا يُمكنُ أن أفعلَ كي تطمئنّ؟

- غداً صباحاً سأُعطيكَ وِعاءً، فيه حليب. ضَعْهُ في مكانٍ قريبٍ من القطّة،

وراقبها عن بُعد، وفي اليوم
الذي يليه ضَعْهُ في المكانِ عَيْنِهِ،
وراقبْها عن قُربٍ، وسترى
ما سيحدُث.
فعلَ سامي ذلك لمُدّة يومَين مُتتاليين،
وفي اليوم الثالث، اطمأنّت القطّةُ، وبعدَ أن شَرِبَت
وصغارها الحليبَ، اقتربتْ منهُ، وشكرَتْهُ على طريقتها،
إذ مَسَحَتْ رأسَها ببنطاله، أمّا الصغار، فراحوا يَتعلّقُونَ
بملابسه، ويَلْعَقُونَهُ بمرح، وسُرعانَ ما أصبحوا جميعاً
أصدقاء، يَركُضونَ في الحديقة، أو يلعبونَ
الغُمّيضةَ حولَ الشّجرة.

يومياتي

الأسد عزام مخلوف
٥ سنوات
هواياتي الشطرنج والرسم
والألعاب التركيبية

تيم وليم طراف
٧ سنوات
هواياتي السباحة

أحمد باسل اليسوف
٦ سنوات
هواياتي كرة القدم والرسم وقراءة
القصص والمجلات

سيبيل منى
٧ سنوات
هواياتي الرسم وكتابة القصص وقراءة المجلات والتمثيل

ليث فراس حميدي
٥ سنوات
هواياتي اللعب بالمكعبات والألعاب التركيبية والرسم

غزل عليشي
هوايتي الرسم

جوليا الشوا
٤ سنوات
هوايتي التلوين وتشكيل المنحوتات

ثمن العدد: ٥٠٠ ل.س

رسوم الغلاف: صفاء كحيل